

بدل الاشتراك عن سنة

# الرسالة

مجلة أسبوعية للأدب والعلوم والفنون

ARRISSALAH

Revue Hebdomadaire Littéraire  
Scientifique et Artistiqueصاحب المجلة ومديرها  
ورئيس تحريرها المسئول  
احمد حسن الزيات

\*\*\*

الادارة

بشارع الساحة رقم ٣٩  
بالقاهرة

تليفون رقم ٤٢٩٩٢

٦٠ في مصر والسودان  
٨٠ في الاقطار العربية  
١٠٠ في سائر الممالك الأخرى  
١٢٠ في العراق بالبريد السريع  
١ ثمن العدد الواحد

\*\*\*

الأعلانات يتفق عليها مع الإدارة

السنة الأولى

القاهرة في يوم الاثنين ١٦ شعبان سنة ١٣٥٢ — ٤ ديسمبر سنة ١٩٣٣

العدد الثاني والعشرون

## حجاج ودوس . . . .

حلّقا في السماء الغائمة البعيدة ! والأمل الطلق يبسم لها  
خلال السحاب ، والمستقبل الوضاء يشرق عليها بين الضباب ،  
والاستقبال المنتظر ينثر الاحلام على جناحي الطائرة !  
فالنسر الحديدي يزف في الهواء النديّ زفيف الكوكب ،  
والطيار الشاب وصاحبه يسبقانه بالخيال العجيب الى ارض  
الوطن ، فيريان البشر الفخور يفيض على جنبات الوادي ،  
والمجد الاثيل ينبعث لهفان من غيابات الماضي ، والشعب  
الذليل يتقاطر مزهوا الى المطار الحاشد ، والاعلام الحُضر  
تخفق بالتحيات خفوق القلوب بالاكبار واحب ، والطواثر  
العشر يهبطن على الثرى الحبيب هبوط المِخيلة والعُجُب ،  
واللقاء الحماسي الهاتف يغمر السرب الاول بالترحاب  
والاعجاب والشكر ، وأكاليل القبل والغار تتوج الجباه  
المُجَلِّية في ميدان البطولة والنصر . . . !  
كل أولئك كان يتمثله فؤاد ، ويتخيله شهدي . حين غفا  
الحظ تلك الغفوة المشؤومة فاذا بالقدر الراسد يثب من  
بين اطباق الضباب فيصرع الأمل الناهض ، ويرد النسر  
الطائر حطام حريق ، والمستقبل الزاهر ساعة هول وضيق ،  
والاستقبال الباهر مناحة أمة ، وأكاليل الغار اكاليل نعش !!

\* \*

## فهرس العدد

| صفحة |                                                                  |
|------|------------------------------------------------------------------|
| ٣    | حجاج ودوس : احمد حسن الزيات                                      |
| ٥    | الاساييب : الاستاذ أمين الخولي                                   |
| ٧    | الدوق العام : الاستاذ أحمد أمين                                  |
| ٩    | محمد بن القاسم الثقفي : الاستاذ عبد الحميد العبادي               |
| ١٣   | ثم أرادت أن تجعل منه رجلا : الدكتور محمد عوض محمد                |
| ١٦   | العرب والنرس قبل الاسلام الدكتور عبد الوهاب عزام                 |
| ١٩   | سؤال : الاستاذ علي الطنطاوي                                      |
| ٢١   | الصهيونية : الاستاذ محمد عبد الله عنان                           |
| ٢٣   | المقبرة البحرية : پول فانبرى ترجمة خليل هندواي                   |
| ٢٥   | منظر من رواية البخيلة : أمير الشعراء شوقي بك                     |
| ٢٦   | ساعة الرضى : الاستاذ احمد رامى                                   |
| ٢٦   | المؤقت هو الكل : فخرى أبو السعود                                 |
| ٢٧   | مقرط لامقرط : برهان الدين الداغستاني                             |
| ٢٧   | رواية الابناء والحسين للكاتب الانجليزى لورنس : الاستاذ حسن محمود |
| ٣٠   | نور الشمس في منتصف الليل : الدكتور علي مصطفى مشرفة               |
| ٣١   | نوبل : الدكتور احمد زكي                                          |
| ١٤   | رسالة المرأة : الآنسة أسماء فهمي                                 |
| ٣٥   | لى الاخيلية : الآنسة سهر القباوى                                 |
| ٣٧   | تقاليد ( قصة ) للاستاذ محمد سعيد العريان                         |
| ٤١   | الاعاصير ( كتاب ) الدكتور عبد الوهاب عزام                        |

بلغت النفوس حد الايثار أعيت على الظلم ، ونبئت على المذلة ،  
فلا تجد حاكما يحور ، ولا عالما يداجي ، ولا سائسا  
يخاذل ، ولا قائدا يهن ، ولا غنيا يشح ، ولا وطنيا يشقى  
فهل لسادتنا وكبرائنا أن يكفكفوا شرّة الحرص في  
نفوسهم بالتضحية ؟ ومعاذ الله أن أقصد التضحية بالدم  
فليست من طبع الكهولة ، انما أقصد التضحية بالتهالك  
على الرأسة ، والتهافت على المنصب ، والتكالب على المال ،  
ليصح الخلق المريض ، ويأتلف الأمر الشتيت ، ويعود  
الجائر الى سواء السبيل

\*\*\*

برّد الله بالرضوان ثراكما يا شهيدى الواجب ! لقد هزتما  
للعالى هما توشك أن تهمد ، وذكرتما بالمجد نفوسا تكاد أن  
تنسى ، وأضفتم اسم مصر الى أسماء الامم التى روت بدمائها  
أصول الخير المشترك ! ولئن كان مصر عكسا عثرة أئمة في  
أول الطريق الجديد ، فانه حرى أن يسد خطانا فيه ، ويظهر  
قوانا عليه ، بحسن الاقتداء بالبطولة ، وصدق الاعتبار بالخطأ ؛  
ومامات من رجالك من احيائك ، ولا ذهب من مالك ما عليك .

\*\*\*

طأطؤوا الرءوس يا قوم اجلا للمصرع البطولة !!  
ان شهيدنا قتلا في السماء ، وغسلا بالار لا بالماء ، ودُرْجاني  
علم لا في كفن ، وحُملا على مدفع لا على نعش ، وكتبا في  
سجل الخلد لا في دفتر ( الصحة )

فهل هذه الموته العظمى تفت في الاعضاء وتفل من  
غرب العزيمة ؟

ان الامة التى لم تكد تأخذ بأسباب الطيران حتى يبادر الى  
خوض اهواله فتاة من فتيانها ، ويسبق الى الشهادة في سبيله  
فتيان من فتيانها ، لا يستطيع أن يكسر من ذرعها حادث ، ولا  
يتكاهن طريقها اليه عقبة .

سلام الله على أشبالنا في الجهاد ، وعلى أبطالنا في الاستشهاد ،  
وعلى شهدائنا في قدّس الخلود !

محمد حسن الزيات

اللهم لا راد لقضائك ، ولا معقب لحكمك ! جعلت  
الشهادة روح الجهاد ، والتضحية طريق المجد ، والفداء عبادة  
المثل الأعلى ! ومصر ذات التاريخ الأزلى والتراث الخالد ،  
قد كتبت هذا التاريخ بدماء شهدائها ، وأثّلت هذا التراث بجهاد  
ابنائها ، وعرفت السماء قبل ان يعرف غيرها الأرض ، فلا يشتد  
جزعها لهذا الحكم ، ولا يرفض صبرها لهذا البلاء ؛ وما حجاج  
ودوس الا شهيدان كتبت لهما السعادة ان يكونا في اول سجل  
من نوع جديد

ان شهداءنا الابرار الذين قضوا في سبيل الوطن والحرية  
والعلم والطيران هم القوة الملهمة للشباب العامل ، والحجة المفحمة  
على النشء الخامل ، والدلالة البينة على ان مصر لا تزال تعرف  
كيف تموت لتحيّا ، وكيف تشقى لتسعد ! وان الذين شهدوا  
ابناءنا يوم جنازة الشهيد يتسعون بالحماسة ، ويتفجرون  
بالوطنية ، ويهتفون بالتضحية ، كيقنون ان هذه النفوس الحرة  
التي تظاهرت على كبتها واذلالها شتى العوامل تأبى ان تتكشف  
للخطوب الا عن جوهر خالص وفطرة نقية

\*\*\*

ان الوادى يوم ضم الى احشائه بقايا ولديه الصريعين قد قوى  
في صدره نبض الحياة ، ودب في جسمه ديب الفتوة ، لان  
الوطن تميته الدموع وتحييه الدماء ! فكلما كثرت القرابين  
على مذبحه ، وفاضت النفوس على ثراه ، ازداد قداسة واتقد  
حماسة واشتد قوة ، فتقريب الفداء المختار نكبة لاسرته ،  
وحياة لأئمة ، ومجد لوطنه !

\*\*\*

التضحية بالنفس او بالمال هي الوطنية الصادقة والزعامة  
الحق ، لانها أثرا لايمان الصحيح ، ودليل الجهاد المخلص . ومتى

ابتداء من هذا العدد

تصدر الرسالة

يوم الاثنين من كل اسبوع